

## الشعور بالحرية لدى طلبة الاعدادية

أ.م.د.رجاء ياسين عبدالله  
رواء حسن محمد الصغير

### المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الشعور بالحرية لدى طلبة الخامس الاعدادي والفرق الاحصائية وفقاً لمتغير النوع والتخصص وقد شملت عينة البحث الحالي (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي وتحقيقاً لاهداف البحث قامت الباحثة ببناء اداة الشعور بالحرية مؤلفه من ثلاثة مجالات.

وقد حسبت الخصائص القياسية للاداتين من صدق وثبات فحسب الصدق بطريقتين : الصدق الظاهري وصدق البناء ، كما تم التحقق من الثبات باعادة الاختبار .

وcameت الباحثة بتطبيق الاداتين على عينة البحث وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً باستعمال عدد من الوسائل الاحصائية كالاختبار الثنائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة الى النتائج الآتية : يمتلك طلبة الخامس الاعدادي شعوراً عالياً بالحرية ويمتلك الذكور شعوراً للحرية أعلى من الاناث ووجدت فروق دالة احصائياً وفقاً لمتغير التخصص (علمي-ادبي) ولصالح التخصص العلمي وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقررات مثل : تفعيل دور الاجهزه الاعلاميه المسموعه والمرئيه والمؤسسات الدينية والاجتماعيه بالتعريف بمفهوم الشعور الحرية الحقيقي ومدى المسؤوليه الملقاة على عاتق الفرد بصفته شخصاً حرراً مسؤولاً .

### Abstract:

The goal of the current research is to identify the sensation of freedom among students of Preparatory and to identify the statistical differences according to gender and specialization.

The current research sample included 400 students from the fifth preparatory students (scientific and literary specializations). In order to achieve the objectives of the research, the researcher built a sensation of freedom scale consisting of three fields and built a scale about the trend toward drug abuse composed of three areas as well.

The validity and reliability of the standard characteristics of the two scales has been calculated. Fifth Preparatory students own a high sense of freedom and males got higher sensation of freedom than females

In light of these findings, the researcher has developed a number of recommendations and suggestions.

## مشكلة البحث:

يعد الشعور بالحرية من أبرز المظاهر الحضارية الإنسانية التي تفخر بها المجتمعات التي تنظر إلى الإنسانية كقيمةً علياً هذا فضلاً عن كونها من أولويات حقوق الإنسان والتي تنادي بها الديانات السماوية والقوانين الوضعية الساعية لضمان حياة كريمة للإنسان لحفظ كرامته واحترامه داخل مجتمعه والتي من أبرز مظاهرها ممارسته لحقوقه الشرعية في الشعور بالحرية وبالأسلوب الذي لا يتعارض مع الاتجاهات القيمية لهذه المجتمعات ، إن الحرية مسألة نسبية وهي كلامه تضيق وتنبع حسب الظروف والأحوال التي يعيش بها الأفراد في مجتمعهم ودولهم وتبعاً لعلاقتهم مع بعضهم البعض وعلاقتهم بالدولة ككيان اعتباري وعلاقة الدولة ببعضها ببعض(أبو سمرة ٢٠١٢، ١٥) . وإن من أهم أدوات الحرية هو العقل فإن نكون أحراراً يعني أن يكون لنا حقوق وعليها واجبات ولا يكون هذا إلا عن طريق معرفة المسؤوليات والتصرف وفقاً لها فليس بالإمكان طرح قضية الحرية بمعزل عن المسؤولية لأنهما متلازمتان ولا يمكن الفصل بينهما، ويجب أن نفهم جيداً أن قيمة الحرية في الاختيار وفيه الاختيار في تحمل المسؤولية فلا معنى لحرية لا اختيار لصاحبها ولا قيمة لاختيار لا يحمل صاحبه مسؤولية ممارسة الحرية(الحراني ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٣: ٦٧)

فالإنسان حر في حدود احترام أراده القانون والأخلاق وعدم التجاوز على حقوق وحريات الآخرين(الموسوي، ٢٠٠٠ : ٤٠٠) إن القانون الحق لا ينقص من الحرية ولكنه يقيم لها الحدود ويفيها الضعف والضعف (الموسوي، ١٩٨٨ : ٢٣١) وعلى الإنسان أن يدرك أن الحرية ليست في إطلاق العنان لشهوته والواقع تحت سيطرتها وهي ليست التمرد على قانون الأخلاق ومنطق العلم إنما هي فهم وادراك ما ينفعنا وينفع الآخرين ويتم اختياره ببراءة مطلقه وذلك يتحقق الحرية الوعائية وانماط الإجراءات القانونية التي تحمي الإنسان من الجهل(الربيعي، ٢٠٠٧: ٣) لذا يمكننا ان نلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي : هل لدى طلبة الاعدادية شعوراً بالحرية؟

### • أهمية البحث وال الحاجة إليه :

فقد فطر الله الإنسان على الحرية فسمح له بمارستها ضمن نطاق القيم والمثل التي تهذبها وتصقلها وتجعل منها اداة خير للإنسانية كلها (المفتى والوكيل ، ٢٠٠٦ : ٥٨) وقد عالج الإسلام مسألة الحرية بما يكفل السعادة للفرد وفق الفطرة ووفق مصلحة الفرد والمجتمع للتمتع بالحرية المصنونة دون الاعتداء على حريات الآخرين ووضع قواعد لحمايتها بوسائل عديدة ، ولذلك فالإسلام من أفضل الانظمة السياسية قديماً وحديثاً من ناحية افراز الحريات والمحافظة عليها سواء كانت حرية شخصية أم عامة أم سياسية أم اقتصادية أم معاملات أم عبادات فوضعها ضمن ضوابط شرعية (أبو سمرة ٢٠١٢ ، ٤٢ : ٥٠ - ٥٠) . كما وضع الإسلام أن الحرية الحقة تقضي كرامة الإنسان في جميع مناحي الحياة وكافة مجالاتها. وان العبودية لله عز وجل هي اساس الحرية لأنها تحرر الإنسان من كل عبودية ولا تضع في طريق حريته حدوداً . وانها ثمرة عبودية وحيدة يرتبط بموجبها الإنسان بالله المصدر الاول للكون والحياة والوجود. إن أول مفاهيم الحرية هو أن للإنسان عقلاً وضميراً وأنه مخير في طريقه بالتفكير واستعماله للضمير وهو ما يسمى بحرية التفكير. إذ أن الحرية شعور ينتج عن التفكير والمعارف . ويشعر الإنسان بالحرية عند ممارسته لارادته في اختيار أحد الخيارات من بين خيارات عدة متاحة له ولذلك يصعب على الإنسان الاقتناع بأنه غير حر لأنّه يحس ويشعر أنه حر والحساس يصعب تذكيرها وان هذا الإحساس والشعور الذاتي يكون مطلقاً الصحة بالنسبة لصاحبها وهو مرتبط به وليس عاماً لدى كل البشر وليس ضروريًا أن يشعر الآخرون بشعوره ويمكن أيضاً أن يشعر بالعكس من ذلك واننا مقيدون ولسنا أحراراً وذلك من خلال الشعور بالظلم الذي يفقد الإنسان الشعور بالحرية وهذا خلاف للعدل الذي يجعل الشعور بالحرية متعاظماً وقد سعت الإنسانية على اختلاف عصورها للوصول إلى تحرير الإنسان من أي ضغط أو اكراه.(المختار ، ٢٠٠٢ ، ١١: ١١) فالحرية هي الهدف الرئيسي للإنسان من خلال تحقيق الإنسانية الكاملة. (العناني ، ٢٠٠٥: ٢١١ ) ان الحرية التي نقصدها هي الحرية الإيجابية أذ تكون لنا شخصياتنا المتكاملة ،

وان نمارس الحياة عن طريق النشاط الحر للذات الصادر عن اراده حرية (الحال ، ١٩٦٤ : ٩) (الحفني ، ٢٠٠٣ : ٥٥) وترتبط الحرية في أي مجتمع من المجتمعات بتنوع الثقافات السائدة فيه فمفهوم الحرية يتضح ويتحدد إذا أتضح وتحدد مفهوم الثقافة وما تتضمنه من فلسفات اجتماعية وسياسية وأقتصادية سائدة في المجتمع (زيдан ، ١٩٦٥ : ٦) وتعد المراهاه المتوسطه من اهم المراحل العمرية التي تتكون بها سمات الافراد وخصائصهم وتتميز عن الطفوله والرشد بمظاهر جسميه وعقليه وانفعاليه واجتماعييه اذ انها تعد من اهم مراحل النمو لا هميتها في التكويين الشخصي لفرد (Eissler , 1985 , 13)

ومن الخصائص التي تميز المراهاه التطلع والرغبة للاستقلال والتحرر من الساطه الابوية والميل للانتماء الى الاصدقاء والتحرر من العرف والتقاليد والبحث ومناقشه مختلف المواقبيع وعدم الاستقرار والانطواء والتصيرات التي تثير فلق الكبار. (سلم ، ٢٠٠٧ : ٤٢) لذا تكمن اهمية البحث في التعرف على شعور طلبة الاعداديه للحرية باعتبارها عامل مهم لاحساس الطالب باستقلاليته وفهمه الصحيح الواضح للحرية وهل يفهم طلبة الاعداديه الشعور بالحرية بالشكل الصحيح؟

#### • اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي للتعرف على :-

- ١- الشعور بالحرية لدى طلبة الخامس الاعدادي وفقا لمتغير النوع (ذكور-إناث)
- ٢- الشعور بالحرية لدى طلبة الخامس الاعدادي وفقا لمتغير التخصص (علمي-أدبي)

#### • حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

طلبة الصف الخامس الاعدادي الدراسات الصباحيه.(ذكور-إناث) وللتخصصين (علمي-أدبي)  
محافظة كربلاء - مركز المدينه للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)

### تحديد المصطلحات :

#### أ - الحرية

- صليبيا (١٩٧١) هي الخلاص من القسر والاكره الاجتماعي والحر هو الذي يأمر بما أمر به القانون ويمتنع عما نهى عنه . (صليبيا ، ١٩٧١ : ٤٦٢)
- الربيعي ( ٢٠٠٧ ) هي حق الفرد في ممارسة نشاطه كما يرغب به سواء كان نشاطه ذاتياً أم اجتماعياً أم اقتصادياً أم سياسياً أم فكريّاً من دون تعرضه للضغط والتهديد ومن دون الاضرار بالآخرين . (الربيعي، ٢٠٠٧، ٦ : ٢٠١٣)

#### التعريف النظري :-

الشعور بالحرية هو عملية تكامليه بين الشخص والآخرين من خلال وعيه التام والشامل لحقوق الأفراد وواجباتهم تجاه أنفسهم والآخرين والمجتمع بصورة عامه والذي يستند بشكل اساس الى القوانين والاعراف السائدة الصحيحة .

#### التعريف الاجرائي :-

هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجاباته على فقرات الاداة المستعملة في البحث الحالي

#### ب - طلبة الاعداديه :-

هم طلبة مرحله دراسيه تقع ضمن المرحله الثانويه بعد المرحله المتوسطه ومدتها ثلاث سنوات تهدف الى ترسیخ ما تم اكتشافه من قابلیات الطلاب وميلهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنوع وتعويق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهدى لمواصلة الدراسة الحالى واعدادا للحياة العملية الإنتاجية

طلبة الخامس الاعدادي :- هم الطلبة الذين يكونون المرحله الثانية او السنن الثانيه من طلبة

المرحلة الاعداديه(التربيه ، ١٩٧٧ ، رقم ٢ )  
الفصل الثاني : الخفيه النظريه والدراسات السابقة  
الشعور بالحرية

لقد اختلفت الاراء في تعريف الحرية، فمنهم من عرفها على انها رفع القيد عن الانسان ، ومنهم من عرفها على انها القدرة على الفعل والترك من خلال المساحة القائمة بين الخير والشر والذى تشخصه معرفة الفرد و منهم من عرفها على انها الفعل أو الترك فقط(مؤسسة البلاع ، ٢٠٠١ : ٨) والحرية هي حكم شرعى وفي الوقت نفسه هي اثبات واقع مدى قدرة الفرد و مدى تحقيق الفعل في حياته وهذا التطابق بين الشرع والفعل والحرية هو العدل الذى يقوم عليه الكون (العروي، ١٩٩٣ : ١٥) ويفترض ان تكون الحرية محررا للانسان من عبوديته لنفسه وهي بهذا المعنى ليست بالامر اليسيير وانما هي امر شاق عسير (كامل ، ١٩٨١ : ٢١) وهي عبارة عن شعور الانسان بذاته وضرورة اعتراف الجماعة بشخصيته واهليته المطلقة للتصرف وفق رغبته (القبانيجي ، ١٩٦٢ : ١٩)

### الحرية في الحضارات القديمة

ان الحرية في وادي الراافدين وهي اقدم الحضارات البشرية واولها اهتماما بحقوق الانسان وان اول و اقدم وثيقة لحقوق الانسان خرجت منها وان القانون والعدالة والحرية كانت من اهم اسasيات الفكر العراقي القديم وكان العراقيون القدماء في مختلف عصورهمالتاريخية السومرية والاكدية والبابلية والاشورية يطالبون عاهمهم باعتباره نائب الالهه بوضع قواعد وتطبيق اجراءات تضمن للجميع الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة اذ وردت كلمة حرية (ايماركي) في نص سومري باقدم وثيقة عرفها العالم القديم تشير بصرامة إلى حقوق الانسان وتؤكد على حريتها ورفض كل ما ينافي ذلك وقد عثرت بعثة تنقيب فرنسيه في مدينة (لكش) في قضاء الشطرة جنوب العراق عام ١٩٧٨ على مخروط طيني مدون عليه باللغة السومرية والخط المسماوي للعاهل السومري (او كاجينا) في حدود عام ٢٣٧٥ ق.م تتطوّي على تحقيق المساواة في مجتمع مدینته وقد قام بالفعل بوضع القوانين التي توفر للشعب الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة . وبهذا يكون قدماء العراقيين قد سبقوا غيرهم من شعوب المنطقة بحوالى (١٠٠٠) سنة بوضع الاصطلاحات والقوانين التي تحفظ للفرد حقوقه وحريته ولم تعرف شعوب ايران على شيء من ذلك حتى مطلع القرن السادس قبل الميلاد وبعد احتكارهم المباشر لسكن وادي الراافدين كما لم تعرف مصر الفرعونية هذه الحقوق والممارسات الانسانية حتى منتصف القرن الخامس قبل الميلاد (بهنام ، ١٩٩٦ : ٨)

وقد كانت الحرية من الاسس الاساس والاخلاقية التي قامت عليها المدنية الاغريقية في القرن الخامس قبل الميلاد (الوالى ، ١٩٩٨ : ٦٠) اذ يتميز الاغريقون وبالاعتنى على العقل والمناقشة وال الحوار الفكري بسبب تعدد ادمت زاج الشعوب في مجتمع تمتع بتجاري (اللوسي ، ١٩٩٩ : ٣٤) و اختلف موزاين الحرية عند الرومان وانعدم تحديد مدلولها بسبب الظروف السياسية التي مرت بها الدولة الرومانية فالحرية التي تسودها الارادة الفردية تختلف عن الحرية التي تجسدها اراده الامبراطور وتخالف كل منهما عن الحرية التي تجسدها الارادة الالهية (هناهدة ، ٢٠٠٠ : ٢٣) فالحرية رخصة طبيعية تستمد وجودها من قانون اعلى واسمى من القانون الوضعي فقد كانت افكار (شيشرون) و (سينكا) التي جعلوا منها اساسا لبناء نظام سياسي دليل على احترام الارادة الشعبية وحقوق الانسان (الباش، بت : ٣٢-١٨) وقد اعتنق فلاسفة الرومان بانهم ملزمون بطاعة القانون اذ يقول مؤسس روما (رومومولوس) (ان الحرية ليست البطالة والكليل والملاهي والقتضى والقضاء على قطاع الطرق واللصوص وحماية المظلومين)(النحال ، ١٩٦٤ : ٩) اما عن الحرية في العصور الوسطى فيعد ميثاق العهد الاعظم المعروف (المغناكارتا) في عام (١٢١٥) م من اهم الوثائق التي صدرت في الغرب عن حقوق الانسان والتي اشارت المادة الاولى فيه إلى ان الكنيسة في انكلترا ستكون حرية و تتمتع بكافة حقوقها و حرياتها دون أي

انتقاداً وقد اشار هذا الميثاق إلى عدة انواع من الحرريات ويعده الباحثون حجر الزاوية في بناء الحرية في بريطانيا (24 : 1993) , honhe & dames على الصعيد الافريقي فقد جسدت منظمة الوحدة الافريقية عام (١٩٦٣ م) في اديس ابابا امالي الشعوب الافريقية في الحرية والمساواة والتي نص ميثاقها في ديباجته على ان المنظمة على اقتناع تام بميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان(باسيل ، ١٩٨٨ ، ١٨: )

### شروط الحرية:

اولاً : الجواز والامكان :- وهو جواز الفعل اي عدم ضرورته ومعنى ذلك انه يجب ان تكون الامور ممكنه لا واجبه اما اذا كان الامر ضد ذلك اي اذا كان كل حدث مقيد بما قبله كان محلاً ان يغير الانسان باختياره امراً من الامور .

ثانياً : البواعث والدافع :- تستلزم الحرية ان يكون الفعل مبنياً على اساس اسباب مرجحه وهذه الاسباب قد تكون عقلية وقد تكون عاطفية وهي في كلا الحالتين لابد من شمولها التقييد بالاسباب ثالثاً :- الثقائية :- تقتضي الحرية اتصف الفعل بالثقافية ومعنى ذلك قدرة الحرية على ابتداء الامور بذاتها.

رابعاً : صفات الفعل الحر :- ان الفعل الحر ليس مستقلاً عن الاسباب ولا هو بالامر التحكمي الذي ليس له قاعدة انما يكون مبنياً على معرفة الاسباب المرجحة وهو يصدر عن ذاتنا ويدل على ما يداخلينا (الربيعي ، ٢٠٠٧ ، ٣٠-٣١).

### الحرية في علم النفس

نظريّة التحليل النفسي يرى فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاثة انظمة رئيسة هي (الهو Id) ويمثل الطاقة الاساس للسلوك عند الانسان التي تدفعه للنشاط والحركة لاشياع الدافع (والانا Ego) وهي الوظيفة العاقلة ومركز الاتصال بالواقع أو العالم الخارجي وتقوم بمهمة كبت مطالب الهو اذا لم تكن مشروعة فضلاً عن دورها في الدفاع عن الشخصية والعمل على توافقها مع البيئة (والانا العليا Super Ego ) وهو النظام الاكثر صلة بمتغير الحرية لما يمثله هذا المكون من منظومة اجتماعية تعد الممثل الداخلي لقيم المجتمع وعاداته ومثله والضبط العام للسلوك ومنه تنبثق حرية الارادة (تايلر ، ١٩٩٦ ، ٢٣٠) وقد اكد (فروم) على مبدأ (الاحساس بالهوية) لانه يعمل على زيادة انفصال الطفل عن تأثير الاسرة وينمي فيه الشعور بالعزلة ويولد لديه الشك حول حقيقة مكانته في المجتمع فالحرية لعمل مانريد لامتنالك بالتحرر من السلطة ولكن ترتبط بالتحرر من امنها وحمايتها (فروم، ١٩٧٢، ١٨٥: ١٨٥)

النظريّة السلوكيّة يرى (بافلوف) أن سلوكيات الانسان وفعالياته المتعددة هي مجموعة من الاستجابات المشروطة ويعتمد نمو وتطور الشخصية على التمرین والتعمود في الصغر اما السلوك الشاذ فما هو الا تعبير عن الخطأ في عمليات الارتباط الشرطي (فونتانا ، ١٩٨٩ ، ١٥٠) وان الافراد يتعلمون اساليب مختلفة من انواع مختلفة من الاستشارات والذي يعني ان الناس يفتقرن إلى حرية الارادة (Wright , 1975 : 541) ويرى (سكنر) ان الانسان مسيطر عليه بالقوانين والمؤسسات والتنظيمات الاجتماعية (صالح واحمد ، ١٩٨٢ : ١٦٤) وان وعي الافراد بكيفية تأثير التغيرات البيئية في نتائج سلوكيهم وادرادات ذاتهم لهذه السلوكيات عندها سيكون لديهم القدرة على تعزيز حرية اهم الشخصيات (skinner , 1971 : 220)

### الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته اولاً : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة او الحدث لديهم (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢١٩) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الاعدادي ضمن المدارس الاعدادية والثانوية للفرعين العلمي والادبي في محافظة كربلاء من الذكور والإناث من طلبة الدراسات الاولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) . حيث بلغ عددهم (٤٠٧٦) طالباً وطالبة ، موزعين على (٣١) مدرسة ، وبواقع (٢٩٦٠) علمي و (١١٦٦) ادبي وقد بلغ عدد الذكور (١٨٩٥) في حين بلغ عدد الإناث (٢١٨١) كما هو مبين في الجدول (١)

**الجدول (١) يوضح مجتمع البحث حسب النوع والتخصص**

ذكور		المدرسة	إناث		المدرسة
ادبي	علمي		ادبي	علمي	
50	90	الرافدين	51	84	ماريا القبطية
57	137	نهر العلقمي	0	208	النجاح
44	76	الاقتدار	0	103	رابعة العدوية
30	87	حسين محفوظ	91	0	جمانة بنت ابي طالب
69	63	المكاسب	0	218	كرباء
41	68	اسامة بن زيد	0	136	غزة
39	0	الفراهيدي	60	0	الخالدات
58	95	عبد الله بن عباس	63	53	بصمة الرسول
45	76	الشيخ احمد الوائلي	55	185	الثقافة
56	80	الغد الافضل	21	38	السرور
0	152	عثمان بن سعيد	31	70	اليرموك
	318	كرباء	68	113	الامامة
0	123	جابر الانصاري	68	127	الروضتين
41	0	البالغ	0	109	الحرية
530	1365	المجموع	57	39	بغداد
1895		مجموع الذكور	21	44	الزهراء
4076		المجموع العام	0	68	السدرة
			586	1595	المجموع
			2181		مجموع الإناث

\*حصلت الباحثة على البيانات من شعبة التخطيط والمتابعة من مديرية تربية كربلاء

#### عينة البحث :

يعد حجم المجتمع الكلي وحجم التباين داخل وحداته اضافةً الى مستوى الثقة المطلوب من العوامل التي تؤثر على اختيار حجم العينة المناسب وتأكد المصادر العلمية الآن أن حجم العينة المناسب لمجتمع يتكون من (١٠٠٠) وحدة احصائية هو (٣٧٠)(مجذوب

(٢٠١٠ : ٢٢٨) لذا فقد بلغ حجم عينة البحث الاساس (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي ضمن المدارس التي وقع عليها الاختيار بالطريقة الطبقية النسبية العشوائية لتكون ضمن عينات الدراسة الحالية موزعين حسب التخصص علمي ادبى وحسب النوع ذكور اناث ويبين الجدول (2) توزيع افراد عينة البحث حسب المدارس والتخصص والنوع

**الجدول(2) توزيع افراد العينة حسب المدارس والتخصص والنوع**

المجموع	ادبي	علمي	النوع	المدرسة
214	21	37	اناث	السرور
	0	70		البرموك
	36	50		بضعة الرسول
	57	157		المجموع
186	20	74	ذكور	الشيخ احمد الوائلي
	32	60		الخد الافضل
	52	134		المجموع
٤٠٠				

### ثالثاً : اداة البحث

#### اجراءات بناء مقياس الشعور بالحرية :-

من المعلوم ان عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات اساسيه منها :-

الدراسة الاستطلاعية الاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الحرية تحديد فقرات المقياس وتطبيقها على عينه ممثله لمجتمع البحث واجراء تحليل الفقره

#### صياغة الفقرات :-

بلغت فقرات المقياس ٤٠ فقره وقد روی فيها ان تكون بصياغة المتكلم واثارة المستجيب للاجابه بشكل صريح وان لا تتضمن الفقره نفي النفي فضلا عن احتوائها على فكره واحدة وقد اختارت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في المقياس لانها من الطرق الشائعة والمتبعة في بناء المقاييس النفسيه وتم اختيار البدائل (موافق بشده - موافق - ارفض - ارفض بشده) واعطيت لها الاوزان الآتيه (٤-٣-٢-١) على التوالي. علما ان فقرات المقياس الايجابيه تمثلت في ٥ فقره وفقرات المقياس السلبيه تمثلت في ١٥ فقره.

#### الدراسة الاستطلاعية

ان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على مدى وضوح الفقرات والتعليمات من حيث المعنى و زمن الاستجابة الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على فقرات المقياس ، وقد ناقشت الباحثة مع الطلبة وضوح تعليمات المقياس وفقراته وتبين خلال هذا التطبيق ان التعليمات والفقرات كانت واضحة ، اما الزمن المستغرق في الاجابة فقد تراوح بين (٤٠-٢٥) دقيقة لكلا الاذاتين .

#### اجراء تحليل الفقرة : Item Analysis

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات خطوة اساس في بناء أي مقياس ، وذلك للكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته التي تساعده معاً المقياس في اختيار الفقرات ذات الخصائص

الجيدة ، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته (احمد ، ١٩٨١ : ٢٢٥) ولذا فان استبعاد الفقرات الضعيفة وابقاء الفقرات المميزة في المقياس يجعله اكثر صدقا وثباتا (Ebel , 1972 : 390)

وللحقيق من صدق المقياس استخدمت الباحثة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرة بالمجال وارتباط المجال بالدرجة الكلية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٣٧٢) طالبا وطالبة ومن الناحية العملية تم اختيار اكثرا من هذا العدد تحوطا لاحتمالات استبعاد اوراق الاجابة لبعض الافراد بسبب وجود نقص فيها .

### مؤشرات الصدق الصدق الظاهري face validity

يشير مصطلح الصدق الظاهري الى الدرجة التي يقيس بها الاختبار مايفترض قياسه وهو اجراء اولي لاختبار المقياس (الضامن ، ٢٠٠٩: ١١٣) ويوضح الصدق الظاهري المدى الذي يبدو فيه المقياس مناسبا وملائما لفرد الذي يقيسه والمدى الذي يبدو فيه المقياس مرتبطة بالسمة المراد قياسها (العساف ، ١٩٨٩ : ٤٣٠) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين لتقويمه والحكم على صلاحية فقراته كما في الملحق (١)

**صدق البناء Construct Validity** إن الصدق الذي يهم مصمم الاختبار أكثر من أنواع الصدق الأخرى هو صدق البناء حيث أنه يشكل الإطار النظري للاختبارات "المراحل النظرية" في تطوير الاختبار أو المقياس وهو موجه لخدمة الاختبار نفسه بمعنى الانتقال من الشك في أن الاختبار يقيس السمة التي أعد لقياسها ، وهذا يختلف عن أنواع الصدق الأخرى مثل صدق المحتوى ، أو الصدق المرتبط بمحك حيث أن هذه الأنواع فيها خاصية موجهة لخدمة مستخدم الاختبار في تقسيير نتائجه عملياً (الصمامدي والدرابيع ، ٤ : ٢٠٠) ويقصد به مدى قدرة المقياس على قياس السمة أو الظاهرة المراد قياسها وفقاً للمفهوم النظري ( Cronbach, 1960:120) وبعد أسلوب تحليل الفقرات في المجموعتين المتطرفتين وأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتهي إليه إحدى مؤشرات هذا النوع من الصدق (Dopis, 1962 : 144) لذا قامت الباحثة باستخدام اربعة اساليب اذ قامت بحساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين وكذلك استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمجال وعلاقة المجال بالدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

القوة التمييزية باستخدام العينتين المتطرفتين تعد القوة التمييزية Power Discrimination للفرقة احدى الخصائص السايكومترية الاساس التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث كفاءتها في قياس السمة المراد قياسها في المقياس ، ومن خلال قدرتها في التمييز بين الافراد الذين يختلفون في السمة المقاسة(Anastasi, 1988 : 200)

ولغرض اجراء التحليل في ضوء هذا الاسلوب ، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :-

١ : تحديد الدرجة الكلية لكل استماراة

٢ : ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اوسط درجة

٣ : تعين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس ، والـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تميز ممكن (Anastasi , 1967 : 208) وبما ان مجموع عينة التحليل بلغ (٣٧٢) استماراة ، فإن نسبة الـ (٢٧%) تكون (١٠٠) استماراة لكل مجموعة ، وعليه فإن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (٢٠٠) استماراة.

وتم استخدام اختبار T-test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين على اعتبار ان القيمة الثانية تمثل القوة التمييزية للفقرة ( Edward , 1957 : 152 ) وكما هو موضح في الجدول ( ٣ )

**الجدول ( ٣ )**

**معاملات تمييز فقرات مقياس الشعور بالحرارة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين**

مستوى الدلالة	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة	الفقرة
.000	5.9	.55	3.80	عليا	1
		1.05	3.10	دنيا	
.000	4.55	.141	3.98	عليا	2
		1.07	3.49	دنيا	
.000	4.34	.141	3.98	عليا	3
		.93	3.57	دنيا	
.000	8.15	.47	3.80	عليا	5
		1.09	2.83	دنيا	
.000	5.63	.17	3.97	عليا	6
		1.16	3.31	دنيا	
.000	8.69	.31	3.92	عليا	7
		1.19	2.85	دنيا	
.000	11.95	.42	3.84	عليا	9
		1.10	2.43	دنيا	
.000	11.83	.49	3.83	عليا	10
		1.19	2.31	دنيا	
.000	6.78	.47	3.83	عليا	11
		1.24	2.93	دنيا	
.000	9.81	.52	3.75	عليا	12
		1.24	2.43	دنيا	
.000	6.86	.26	3.93	عليا	13
		1.21	3.08	دنيا	
.000	6.16	.51	3.87	عليا	14
		1.21	3.06	دنيا	
.000	5.37	.46	3.88	عليا	15
		1.18	3.20	دنيا	
.000	6.821	.31	3.89	عليا	16
		1.25	3.01	دنيا	
.000	6.62	.29	3.91	عليا	17
		1.22	3.08	دنيا	
.000	8.22	.3	3.88	عليا	18
		1.21	2.85	دنيا	
.000	12.92	.52	3.70	عليا	19

		1.1	2.13	دنيا	
.000	12.03	.42	3.77	عليا	20
		1.12	2.33	دنيا	
.000	9.69	.40	3.83	عليا	21
		1.22	2.59	دنيا	
.000	10.11	.37	3.87	عليا	22
		1.13	2.67	دنيا	
.000	10.49	.56	3.65	عليا	23
		1.1	2.36	دنيا	
.000	11.58	.58	3.69	عليا	25
		1.19	2.16	دنيا	
.000	8.76	.70	3.67	عليا	26
		1.19	2.46	دنيا	
.000	9.66	.67	3.72	عليا	27
		1.25	2.35	دنيا	
.000	8.06	.85	3.50	عليا	28
		1.28	2.26	دنيا	
.000	7.62	.80	3.47	عليا	29
		1.22	2.36	دنيا	
.000	8.65	.39	3.84	عليا	30
.		1.22	2.73	دنيا	
.000	8.86	.63	3.68	عليا	31
		1.27	2.42	دنيا	
.000	8.34	.89	3.34	عليا	32
		1.21	2.09	دنيا	
.000	6.92	.84	3.38	عليا	34
		1.19	2.37	دنيا	
.000	5.507	.89	3.42	عليا	35
		1.17	2.61	دنيا	
.000	6.81	.80	3.61	عليا	36
		1.26	2.59	دنيا	
.000	7.55	.31	3.92	عليا	37
		1.21	2.98	دنيا	
.000	7.652	.45	3.86	عليا	38
		1.14	2.92	دنيا	
.000	8.46	.78	3.62	عليا	39
		1.23	2.39	دنيا	

.000	8.17	.72	3.73	عليا	40
		1.25	2.55	دنيا	

بلغت القيمة التائمه الجدوليه (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٧٠) وبعد تحليل الفقرات احصائياً تبين ان جميع الفقرات صالحة لقياس مفهوم الحرية عدا الفقرتين رقم (٤ ، ٢٤) وبذلك يكون عدد فقرات المقياس قد تقلص الى (٣٦) فقرة

#### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية Internal Consistency

يعتمد هذا الاسلوب في استخراج صدق الفقرات بالاعتماد على العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally , 1978 : 626)

وهو يمتاز عن الاسلوب الاول بما يأتي :-

١ : انه يكشف عن مدى تجانس المقياس في فقراته ، اذ ان كل فقرة تقيس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس كله

٢ : انه قادر على ابراز الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي ، ١٩٨٨ : ٩٦) ولقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية بالاعتماد على البيانات المتوفرة من عينة التحليل الاحصائي البالغة (٣٧٢) ومن المعروف في مجال بناء المقياس انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان احتمال الحصول على مقياس اكثرب تجانساً (Allen & yen , 1979 : 125) كما موضح في جدول (٤)

الجدول (٤) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
.438	31	.504	21	.575	12	.434	1
.402	32	.487	22	.524	13	.515	2
.344	34	.472	23	.459	14	.493	3
.315	35	.527	25	.488	15	.502	5
.366	36	.416	26	.531	16	.557	6
.418	37	.449	27	.449	17	.584	7
.394	38	.402	28	.473	18	.601	9
.443	39	.386	29	.526	19	.577	10
.444	40	.365	30	.553	20	.496	11

قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠.١٣٣)

#### علاقة درجة الفقرة بال المجال

تم حساب علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتهي اليه وكما يلي  
مجال البيئة العامة كما هو مبين في الجدول (٥)

جدول (٥) يوضح علاقة درجة الفقرة بدرجة مجال البيئة العامة

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
.470	٢١	.446	١٥	.521	٩	.435	١

		.388	١٦	.541	١٠	.482	٢
		.485	١٧	.473	١١	.461	٣
		.412	١٨	.556	١٢	.554	٥
		.433	١٩	.507	١٣	.485	٦
		.481	٢٠	.472	١٤	.518	٧

قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠١٣٣)  
مجال البيئة المنزلية كما هو مبين في الجدول (٦)

جدول (٦)

#### يوضح علاقة درجة الفقرة بمجال البيئة المنزلية

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
.363	٣٤	.497	٢٨	.657	٢٢
.465	٣٥	.546	٢٩	.643	٢٣
.429	٣٦	.416	٣٠	.556	٢٥
		.407	٣١	.625	٢٦
		.410	٣٢	.587	٢٧

قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠١٣٣)  
مجال البيئة المدرسية كما هو مبين في الجدول (٧)

جدول (٧)

#### يوضح علاقة درجة الفقرة بمجال البيئة المدرسية

الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة
.779	٣٩	.761	٣٧
.716	٤٠	.766	٣٨

علاقة المجال بالدرجة الكلية (المجموع العام للمقياس)  
كما في الجدول (٨)

الجدول (٨)

#### يوضح علاقة كل مجال بالدرجة الكلية

#### مؤشرات ثبات مقياس **Reliability**

يعد مفهوم الثبات  
المقياس ويتبعه توفرها  
صالحا للاستخدام  
ويعني استقرار

الارتباط	المجال
.948	مجال البيئة العامة
.933	مجال البيئة المنزلية
.655	مجال البيئة المدرسية

الشعور بالحرية  
من المفاهيم الاساس في  
في المقياس لكي يكون  
(الامام ، ١٩٩٠ :  
النتائج عند اعادة تطبيق

الاختبار على الافراد (النمر ، ٢٠٠٨ : ٧٧) وبمعنى اكثر شيوعا واستعمالا ان يعطي المقياس  
النتائج نفسها اذا استعمل مرات عديدة على العينة ذاتها ، في ظروف متشابهة ( Smith & Sam , 1992 )  
والثبات نوعان هما : الاتساق الداخلي Internal Consistency والاتساق الخارجي External Consistency  
يتتحقق من خلال كون الفقرات تقسيس المفهوم نفسه . والاتساق الخارجي الذي يتحقق حينما يعطي المقياس النتائج نفسها عند تطبيقه عبر مدة من الزمن .

## طريقة اعادة الاختبار Test-Retest

الثبات بهذه الطريقة يعني ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الافراد نفسهم في ظل الظروف نفسها (الغريب ، ١٩٧٧ : ٦٥١) ويعد اسلوب اعادة الاختبار من اهم اساليب حساب الثبات ويخلص هذا الاسلوب في اختبار عينة من الافراد ، ثم اعادة اختبارهم مرة اخرى بالاختبار نفسه في ظروف مشابهة تماماً للظروف التي سبق اختبارهم فيها ثم حساب معامل الارتباط المناسب بين ادائهم في المرتين ، ويعبر معامل الارتباط الذي نحصل عليه عن ثبات الاختبار ويسمى ايضاً معامل الاستقرار (فرج ، ٢٠٠٧ : ٣١٠) ولإيجاد الثبات بهذه الطريقة فقد طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة اختبروا عشوائياً من مدرستين احدهما للذكور والآخر لالإناث

ثم اعيد التطبيق للمقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٥) يوماً من التطبيق الاول ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ : ١٨١) فكان معامل الثبات (٠.٨٢) وهذا مؤشر جيد للثبات اذ ان معامل الثبات بين التطبيقين اذا كان اكثراً من (٠.٧٠) يعد مؤشراً جيداً (عيسوي، ١٩٨٥: ٣١٠)

وبعد اكمال اجراءات التحليل الاحصائي وما اشتغلت عليه من صدق البناء وتمييز ومعاملات ارتباطية اضافة إلى معامل الثبات فقد اصبح المقياس جاهزاً بصيغته النهائية كما في ملحق (٢) والذي يتكون من (٣٦) فقرة وببدائل رباعية هي (أوافق بشده ، أوافق ، أرفض ، أرفض بشدة) وتمثلت درجات البديل ب (٤-٣-٢-١) على التوالي والذي طبق على عينة التطبيق الموضح في جدول ٢.

### الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

#### ١: الهدف الاول التعرف على الشعور بالحرية لدى طلبة الخامس الاعدادي وفقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث )

للغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي لكل من الذكور والإناث حيث بلغ لدى الذكور (١٢٢.٧٨) بانحراف معياري قدره (١١.٣٠) في حين بلغ المتوسط لدى الإناث (١١٣.٨١) بانحراف معياري قدره (١٧.٩٩) ثم قامت باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق. حيث تبين من خلال الاختبار ان القيمة الثانية المحسوبة قد بلغت (٥.٨٧) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٦) مما يؤكّد دلالة الفرق بين العينتين لصالح الذكور في مستوى الشعور بالحرية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) كما هو مبين في الجدول (٢٠) مما يعني ان الذكور يمتلكون مستوى اعلى من مستوى الشعور بالحرية من الإناث وبهذا تحقق الهدف الثاني من البحث .

جدول (٩)

#### الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في مستوى الشعور بالحرية وفقاً لمتغير النوع (ذكور-إناث )

العينة	النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الثانية المحسوبة	التجزئة الدولية	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	ذكور	122.78	11.30	5.87	1.96	398	odal
	إناث	113.81	17.98				

وتحتُّل هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي، ٢٠٠٧) التي اظهرت ارتقاء مفهوم الحرية لدى الإناث لدى طلبة الجامعة .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال النظرة الذكورية للمجتمع وفسح المجال امام الذكور بشكل أوسع للتعبير عن مشاعرهم ودوافعهم وارائهم ويكون التعامل معهم بصورة مرنة اكثراً من

الاناث في الاعلاب الاعم وذلك بسبب الظروف العصبية التي يتعرض لها العراق وخوف العوائل بشكل متزايد على بناتهم ومحاولة الحفاظ عليهم بممارسة ضغوط معينة .

## ٢ : الهدف الثاني التعرف على الشعور بالحرية لدى طلبة الخامس الاعدادي وفقاً لمتغير التخصص (علمي-ادبي)

للغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي لكل من الطلبة ذوي التخصص ( العلمي - الادبي ) حيث بلغ لدى طلبة التخصص العلمي ( ١٢٠.٩٦ ) بانحراف معياري قدره ( ١٩.٣٦ ) في حين بلغ المتوسط لدى طلبة التخصص الادبي ( ١١٠.٠٥ ) بانحراف معياري قدره ( ١١.٦٣ ) ثم قامت باستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق حيث تبين من خلال الاختبار ان القيمة الثانية المحسوبة قد بلغت ( ٦.٤٢ ) وهي اعلى من الجدولية البالغة ( ١.٩٦ ) مما يؤكّد دلالة الفرق بين العينتين لصالح طلبة التخصص العلمي في الشعور بالحرية عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) ودرجة حرية ( ٣٩٨ ) كما هو مبين في الجدول ( ١٠ ) مما يعني ان طلبة التخصص العلمي يمتلكون شعوراً اعلى بالحرية من طلبة التخصص الادبي وبهذا تحقق الهدف الثاني من البحث .

الجدول ( ١٠ )

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الشعور بالحرية وفقاً لمتغير التخصص ( علمي-ادبي )

العينة	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة الثانية	الجدولية الثانية	درجة الحرية	الدلالة
291	علمي	120.96	19.36	6.42	1.96	398	دال
	ادبي	110.05	11.63				

وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعي ، ٢٠٠٧) التي اظهرت ان مستوى مفهوم الحرية لدى طلبة الجامعة في الاختصاص العلمي اعلى منها في الاختصاص الادبي وتفسر الباحثة تلك النتيجة في نوع التعلم التي يتعرض له طلبة الاختصاص العلمي والاختصاص الادبي إذ تعتمد الدراسة العلمية على الربط والتحليل والاستنتاج واستخلاص الأفكار وتوليدها مما يولد لدى طلبة الاختصاص العلمي نوعاً من التفكير الاستدلالي والاستنتاجي المفتوح فيؤثر ذلك في طريقة تعاملهم الحياتية ومن ثم فهمهم وشعورهم بالحرية وذلك على العكس من طريقة تعلم طلبة الاختصاص الادبي والتي تكون قائمة في الغالب على الحفظ والتلقين وعدم التنوع في طرق التفكير .

### الاستنتاجات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في البحث الحال يمكن استنتاج ما يأتي :-

١. امتلاك طلبة الخامس الاعدادي لشعوراً عالياً بالحرية
٢. امتلاك الذكور شعوراً اعلى بالحرية من الاناث.
٣. توجد فروق دالة احصائية وفقاً للشعور بالحرية لمتغير التخصص ( علمي-ادبي ) ولصالح التخصص العلمي.

### وضع الباحثة التوصيات الآتية في ضوء نتائج البحث الحالي :

١. تفعيل دور الارشاد التربوي و النفسي في المدارس لما له من حاجة ملحة لهذه الخدمات في الوقت الحاضر .
٢. تنمية الوازع الديني لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية .
٣. دعوة منظمات المجتمع المدني المهمته بالشباب الى تفعيل دور الشعور بالحرية بصورة صحيحة لدى الشباب وتعزيز القيم الاجتماعية وبلورتها بصورة صحيحة للوصول الى مجتمع متكامل قيمياً واخلاقياً .
٤. تفعيل دور الاجهزه الاعلامية المرئية والمسموعه والمؤسسات الدينية والاجتماعيه بالتعريف بمفهوم الحرية الحقيقي ومدى المسؤولية الملقاة على عاتق الفرد بصفته شخصاً حراً مسؤولاً .

### المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثه اجراء دراسات لاحقة مثل:

١. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مختلف المراحل الدراسية .
٢. إجراء دراسة مقارنة مشابهة للدراسة الحالية بين طلاب الريف والمدينة .

### المصادر:

- ابو سمرة ، محمد ( ٢٠١٢ ) : كتاب مفهوم الحرية ، دار الرأي للنشر والتوزيع .
- احمد ، محمد عبد السلام ( ١٩٨١ ) : القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

- الالوسي ، جمال حسين (١٩٨٨) : علم النفس العام ، جامعة بغداد ، بغداد .
- الالوسي ، وفاء طاهر (١٩٩٩) : قياس اتجاهات الوالدين نحو زيادة الاتجاهات للاسرة العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب .
- الإمام ، مصطفى محمود عبد الرحمن ، انور حسين والعجيلى ، صباح حسين ، (١٩٩٠):التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- باسيل ، علي فؤاد (١٩٨٨) :موقف الدين من العلم ، ترجمة دورخان محمد علي مطبعة الخلود ، ط٣.
- الباش ، راشد بن سعد (ب . ت) :الاداء المهني لمدمني المخدرات ، دراسة ميدانية للشؤون الاجتماعية ، بغداد ، العدد ٦٢ .
- البرهاني ، عبد العظيم المهدى (٢٠٠٣) :الحرية ولا بديل ، قم المقدسه ، مؤسسة عاشوراء للنشر ، ط١.
- بهنام ، رمسيس (١٩٩٦) :علم الاجرام ونشأة المعارف ، الاسكندرية ج ١ ، ط٣.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، واثناسيوس ، زكريا زكي(١٩٧٧) :الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية .
- الحفني ، عبد المنعم (٢٠٠٣) :الموسوعه النفسيه - علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليوميه،ط ٢ ،مكتبة مدبولي ، القاهرة
- الحال ، ابراهيم (١٩٦٤) :الحرية ، دار الجمهورية للطباعة والنشر ، بغداد .
- الريبيعي ، ازهار ماجد كامل (٢٠٠٧) :مفهوم الحرية لدى طلبة الجامعه وعلاقته باساليب المعامله الوالديه : اطروحة دكتوراه في فلسفة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، الجامعه المستنصرية اكلية التربية زيدان ، محمد مصطفى (١٩٦٥) :السلوك الاجتماعي للفرد واصول الارشاد النفسي ،مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة
- سالم ، زينب (٢٠٠٧) :مراهنون على كرسى الاعتراف ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- السامرائي ، باسم نزهت (١٩٨٨) :بناء مقياس لاتجاهات الطلبة نحو التدريس ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد (٧) ، العدد (٢)
- صالح ، عبد الرزاق مرتضى واحمد ، حازم خيري (١٩٨٢) :اسس الثقافة الصحية ، مؤسسة مطبع المعاهد الفنية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- صلبيا ، جميل (١٩٧١) :المعجم الفلسفى ، دار الكتاب اللبناني ، ط١.
- الصادمي ، عبد الله والدرابيع ماهر (٢٠٠٤) :القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظريه والتطبيق ،الأردن ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.
- الضامن ،منذر(٢٠٠٩):أساسيات البحث العلمي،ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان الأردن.
- العروي ، عبد الله (١٩٩٣) :مفهوم الحرية ، ط٥ ، المركز الثقافي العربي .
- العساف ، صالح بن محمد (١٩٨٩) :المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، مطبعة العليكان.
- العناني ،حنان عبد الحميد (٢٠٠٥) :علم النفس التربوي ، ط ٣ .
- عيسيوي، عبد الرحمن محمد، (١٩٨٥) :القياس والتجريب في علم النفس و التربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- الغريب ،رمزيه (١٩٧٧) :التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فرج ، صفوتن (٢٠٠٧):القياس النفسي، ط٧، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- فروم ، ايриك (١٩٧٢) :الخوف من الحرية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر
- فونتنا (١٩٨٩) :الشخصيه والتربية ، ترجمة عبد الحميد يعقوب ، وزارة التعليم العالي والبحث العالي والبحث العلمي ،بغداد
- الفبانجي ،حسن السيد علي (١٩٦٢) :شرح رسالة الحقوق للامام زين العابدين على ابن الحسين (ع) ، دار التقسيير للنشر ، ط٤
- كامل ، فؤاد (١٩٨١) :الشخصية بين العبودية والحرية ، دار المعارف .القاهرة
- مجذوب ،فاروق (٢٠١٠) :طرائق ومنهجية البحث في علم النفس،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ،بيروت ،لبنان ، ط٢ .

- المختار ، عبد الرحمن احمد حسين (٢٠٠٢) : حرية الصحافة وتنظيمها الدستوري والقانون في اليمن ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية القانون .
- المفتى ، محمد و الوكيل سامي (٢٠٠٦) : حقوق الانسان في الفكر السياسي والشرع الاسلامي ، ط١ ، دار النهضة الاسلامية ، بيروت
- مؤسسة البلاع (٢٠٠١) : الحرية رؤية اسلامية ، ط١ .
- الموسوي ، هاشم (٢٠٠٠) : الثقافة السياسية الاسلامية ، مؤسسة الهدى للنشر والتوزيع ، ط١.
- النقشبendi ، بشري عثمان (٢٠٠٠) : السلوك التوكيلي وعلاقته بالتجسس من الاتصال وتغيرات الذات، اطروحة دكتوراه في علم النفس ، جامعة بغداد.
- هناخة ، ماهر محمد شتيوي (٢٠٠٠) : مفهوم الحرية في الفكر الفلسفى العربى المعاصر ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب .
- الوالى ، عبد الجليل كاظم (١٩٩٨) : رؤيا معاصره في ديمقراطية اثينا ، المؤتمر الفلسفى العربى الخامس.
- وزارة التربية (١٩٧٧) رقم ٢ : نظام المدارس الثانوية في رسالة المشهدانى ، خنساء عبد القادر محمود (٢٠٠٤) بناء برنامج ارشادي لخفض الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحله الاعداديه ، جامعة بغداد، ابن رشد ، كلية التربية (رسالة غير منشورة).
- Allen, M.D&Yen,E.(1979): Introduction to Measurement Theory: State of California , Books co.
- Anastasi, A. (1967): Psychological Testing, The Macmillan, New York.
- Anastasi , A.(1988):Psychology Testing, (6<sup>th</sup> Ed) The Macmillan, New York.
- Cronbach L.J (1960): Essentials of psychological Testing , Harper and Row publisher , New York
- Dopois, P.(1962):Arot on the compution validation Journal of psychoimetricea . Vo (7) No 40.
- Ebel , R.L.(1972) : Essentials of Educational Measurement , New Jersey , Prentice , Hell. Inc .
- Edwards , A.L. (1957) : Techniques Of Attitude Scale Construction, Appleton , Country Corfte, New York
- Elisser, K. R. (1985) Notes on Problems of teaching use in the suchonalytic Treatment of adolescent Psychoanalytic Study of the Child , D.B
- Nunnally, J. C. (1978): Psychometric theory, McCraw- Hill, New York.
- Wright , S. (1970) : Psychology a scientific Study of Human Behaviour , (4<sup>th</sup> Ed) USA.
- Skinner, B.F (1971) :Science and Human Behaviour , Macmillan , New York.
- Smith, P. R. and Sam. B. D. (1992): Educational psychology Boston, Little Brown and company.

#### ملحق (١) اسماء السادة الخبراء مرتبة حسب الدرجة العلمية

الرتبة	اسم الخبير	لقبه العلمي	الجامعة
١	حسين ربيع	أ.د	جامعة بابل   كلية التربية
٢	ناجح كريم السلطاني	أ.د	جامعة كربلاء   كلية التربية العلمية
٣	عبد العزيز حيدر	أ.د	جامعة القادسية   كلية التربية
٤	احمد عبد الحسين	أ.م.د	جامعة كربلاء   كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	سحر هاشم محمد	أ.م.د	الجامعة المستنصرية   كلية الاداب
٦	سلام هاشم	أ.م.د	جامعة القادسية كلية الادب
٧	عبدالستار الجنابي	أ.م.د	جامعة كربلاء   كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	علي شاكر عبد الأنمة	أ.م.د	جامعة القادسية   كلية الاداب
٩	علي صقر جابر	أ.م.د	جامعة القادسية   كلية التربية

جامعة القادسية   كلية الاداب	م.د	حسين علي عايد	١٠
وزارة التربية	م.د	عبد عون عبود جعفر	١١
جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانيه	م.د	عدنان مارد جبر المقصوصي	١٢

**ملحق (٢)**  
**مقاييس الشعور بالحرية بصيغته النهائية**

جامعة كربلاء-كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية -ماجستير علم النفس التربوي

عزيزي الطالبة

عزيزي الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يبين يديك مجموعة من الفقرات تمثل وجهة نظرك في مواقف معينة يرجى قراءتها بدقة والتأشير

بعلمة (✓) امام البديل الذي يلبي رغبتك

وتؤكد لك الباحثة على ان المعلومات التي ستحصل عليها من تطبيق هذه المدرسة ستكون

لاغراض البحث العلمي فلا داعي لذكر الاسم، وان الهدف فيها يتحقق بقدر تعاونكم في اعطاء

اجابة صادقة تعبر عن وجهة نظركم كما في المثال التالي:

الفقرات	النوع : ذكر ( ) اثنى ( )	الشخص : علمي ( ) انساني ( )	ت
ارتدي من الملابس ما يحلو لي			١

ولكم من الباحثة كل الشكر والتقدير

طالبة الماجستير

رواء حسن محمد

الفقرات	النوع : ذكر ( ) اثنى ( )	الشخص : علمي ( ) انساني ( )	ت
استعمل الاجهزة المتطورة كيما اشاء			١
غير مبادئي رغم اعتراض الآخرين			٢
احترم رأي الآخر عند الاختلاف معه			٣
أؤمن بان حرية الانتخابات حالة متقدمة للبلد			٤
ادرك ان الترشيح للانتخابات حق لجميع افراد البلد			٥
اخالف القيم الاخلاقية عند قيامي بعلاقة مع الجنس			٦
الآخر			
انفق اموالي بدون تدخل عائلي			٧
ارتدي من الملابس ما يحلو لي			٨
اتصرف وفقا لما احبه لاسرتى			٩
ادرك بان الحرية تمثل اعترافا بحقوق اسرتي			١٠
أشعر ان عائلي تناقش مشاكلى الشخصية بذكانتوريه			١١
تقييني عائلي بممارسة شعائر ديني			١٢
تساعدني عائلي بالتعرف على الضوابط الاجتماعية			١٣
انادي بالمساواة بين الطلبة			١٤
انادي ان تكون المدارس الاعدادية مختلطة (بنين- بنات)			١٥
أؤمن ان الذي الموحد يوفر المساواة بين الطلبة			١٦
ارى ان يعبر الطلبة عن آرائهم بصرامة			١٧
اختار اصدقائي وفقا لفناعاتي			١٨
أشعر ان حربي هي مصدر ازعاج لاسرتى			١٩

				٢٠ تختلف ارائي مع اراء عائلتي
				٢١ اهل مشاكل بدني
				٢٢ تقيني عائلتي بممارسة هواياتي
				٢٣ تقيني عائلتي في اتخاذ قراراتي
				٢٤ لي الحرية بالانتماء لاي حزب ارغبه
				٢٥ امارس عملية الانتخابات بدون ضغوط
				٢٦ امارس الشعائر الدينية بكل حرية
				٢٧ اعتقد ان الحرية مكفولة للجميع
				٢٨ اشجع على فكرة السوق الحرة في كل بلد
				٢٩ اشعر ان عائلتي تفخر بمنصرياتي
				٣٠ اخشى التصریح بأفکاري المخالفة لافکار الآخرين
				٣١ انا حر في اتخاذ قراراتي
				٣٢ لي الحرية في اختيار شريك حياتي
				٣٣ تختلف حريةي مع حرية المجتمع
				٣٤ اشعر ان حريةي متاحة في البيت
				٣٥ اقيد في تبني الأفكار التي تعجبني
				٣٦ اشعر اني مقيد في الخروج مع اصدقائي